رام الله 20-1-2013 وفا- افتتح مركز الدراسات القدس المفتوحة' تنظم المؤتمر السنوي الأول 'المشروع الوطني الفلسطيني'.. واقع وتطلعات المستقبلية وقياس الرأي بجامعة القدس المفتوحة، بالتعاون مع عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، اليوم الأحد، المؤتمر السنوي الأول بعنوان 'المشروع الوطني الفلسطيني'.. واقع وتطلعات'.

وشارك بالمؤتمر العديد من القيادات السياسية وممثلون عن الفصائل السياسية في الوطن، وأعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وأوصى المشاركون في المؤتمر بدعوة السلطة الوطنية لإيجاد البدائل الاقتصادية والمالية للخروج من الأزمات المالية المتكررة بسبب حجب المساعدات الدولية، وتنويع آليات وأساليب مقاومة الاحتلال وفي مقدمتها المقاومة الشعبية.

كما طالبوا بالإسراع بتحقيق المصالحة الوطنية والحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية كإطار للعمل السياسي الفلسطيني، ولا بدبل عنه. وشددوا على ضرورة الانضمام للمؤسسات والمنظمات الدولية وعلى رأسها محكمة الجنايات الدولية، وتحويل القرار الأممي الذي اعترف بدولتنا إلى انتصار وطني.

ودعا المشاركون إلى إعادة صياغة العلاقات مع الدول العربية التي تعد العمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية. ونقل رئيس ديوان الرئاسة حسين الأعرج، تحيات الرئيس محمود عباس للمشاركين في المؤتمر، الذي يدرس الجهد السياسي للقيادة الفلسطينية الذي توج في الفترة الأخيرة بالاعتراف الأممي، والنجاح بإعادة القضية الفلسطينية إلى الصدارة الدولية بجهود الرئيس والقيادة.

وبيّن أن الاعتراف بفلسطين في الأمم المتحدة خلق مجموعة من التحديات التي نواجهها حالياً من الأميركيين والإسرائيليين 'ولكن من المؤسف أن كثيراً من الدول التي صوتت لصالحنا لا تفعل شيئاً من أجل كسر الحصار المالي'، داعياً إلى 'الانقفا حول القيادة لتتنجز وتجسد هذا الاعتراف الأكاديمي وننتقل إلى المرحلة المقبلة، إلى جانب حكيمنا أبو مازن، وسنصل إلى أهدافنا بصمود شعبنا، مشيراً إلى أن الإنجازات مثل الأمم المتحدة والخروج الشعبي في قطاع غزة كانت دليلاً على حكمة القيادة ورؤيتها الثاقبة، والتفكير الإبداعي الخلاق في باب الشمس وباب الكرامة'.

من جانبه، رحب د. يونس عمرو رئيس الجامعة في كلمة له في افتتاح المؤتمر، بممثل الرئيس حسين الأعرج والقيادات الفلسطينية، مؤكداً أن المؤتمر مهم لأنه يتلمس واقعنا الفلسطيني للوصول إلى نتائج وتوصيات للقيادة الفلسطينية للتخفيف من معاناة شعبنا. وأضاف أن جامعة القدس المفتوحة 'لم تتوقف عند العمل الأكاديمي منذ أنشأت، بل حملت هم شعبنا، وكان أن قامت عمادة البحث العلمي ودائرة العلاقات العامة من خلال المركز بطرح هذا الموضوع اليوم في هذه الأيام العصيبة التي نمر بها، خصوصاً الحصار المفروض على شعبنا من قبل الأهل'.

وشدد عمرو على أن كل فلسطيني 'صامد في أرضه مصر على البقاء ومواصلة الصمود، فنحن نموت في كل يوم، ولعل أبرز مثال على ذلك ما يجري في باب الشمس وباب الكرامة بالنضال ضد الاحتلال والاستيطان'.

من جانبه، أكد مدير مركز الدراسات المستقبلية وقياس الرأي في الجامعة محمد المصري، أن المؤتمر يهدف للخروج بتوصيات تسهم في دعم المشروع الوطني الفلسطيني، عبر البحث عن كيفية الخروج من الأزمات التي يواجهها شعبنا ومشروعه الوطني.